

دور الإدارة الإلكترونية في مكافحة الفساد الإداري

د. فوزي محمود الحسومي

المعهد العالي للعلوم والتقنية الزاوية

foze28@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة للتعريف بالإدارة الإلكترونية، التعريف بالفساد الإداري، التعرف على مدي ممارسة المعاهد العليا الليبية للإدارة الإلكترونية، التعرف على علاقة الإدارة الإلكترونية بمكافحة الفساد الإداري، يتم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات، توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها هناك صعوبة في تحويل الاعمال الادارية التقليدية الكترونيا، هناك صعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية لنقص توفير اجهزة الحاسوب في جميع الوحدات الادارية بالمعهد، هناك صعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية لقلة الدورات التدريبية للعاملين بالمعهد، يساهم تطبيق الرقابة الالكترونية في توفير نظام رقابي دقيق جدا، تطبيق الإدارة الإلكترونية في المعهد، تساهم الخدمات الإلكترونية في تنظيم العمل والحد من الفساد الإداري يساهم في مكافحة الفساد الإداري.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، الفساد الإداري، ليبيا، المعاهد العليا.

THE ROLE OF ELECTRONIC ADMINISTRATION IN COMBATING ADMINISTRATIVE CORRUPTION

Abstract

The study aimed to introduce electronic administration, define administrative corruption, identify the extent of the practice of the Libyan higher institutes of electronic administration, identify the relationship of electronic administration to combating administrative corruption. The study reached a set of results, the most important of which is that there is a difficulty in electronically converting traditional administrative work, there is a difficulty in applying electronic management due to the lack of provision of computers in all administrative units of the institute, there is a difficulty in applying electronic management due to the lack of training courses for employees of the institute, the application of electronic control contributes to the provision of a control system Very accurate, the application of electronic management in the institute, electronic services contribute to the organization of work and the reduction of administrative corruption contributes to the fight against administrative corruption.

Keywords: *Electronic administration, administrative corruption, Libya, higher institutes.*

المقدمة

تلعب الإدارة الالكترونية دورا مهما في تطوير المؤسسات وتحويلها من مؤسسات تقليدية إلي مؤسسات حديثة ذكية، تمارس اعمالها وأنشطتها المختلفة بالطرق الحديثة في الإدارة والتحول إلي الإدارة الكترونية والأرشفة الالكترونية، مما يوفر الوقت والجهد ويقلل التكاليف ويساعد على تنفيذ الوظائف الإدارية الحديثة التنظيم والتخطيط والتوجيه والرقابة الالكترونية وحفظ المستندات والبريد ومتابعتها بسهولة وسرعة وأمان، مما يساعد في مكافحة الفساد الإداري والمالي الناتج عن ضياع المستندات وتلفها وتعطل الأعمال الإدارية والتأخر في انجازها مما يؤثر على أداء المؤسسات.

مشكلة الدراسة

تواجه المعاهد العليا الليبية الكثير من المشكلات والصعوبات المختلفة في ممارسة اعمالها وإدارة شؤونها وما تعانيه هذه المؤسسات من فساد اداري في عملياتها وأنشطتها المختلفة، وهذا ما دفع الباحث الي محاولة الاجابة على التساؤل التالي: ما دور الادارة الالكترونية في مكافحة الفساد الاداري المعاهد العليا الليبية؟

أهداف الدراسة

تسعي هذه الدراسة إلي التعرف دور الادارة الالكترونية في مكافحة الفساد الاداري بالمعاهد العليا الليبية المؤسسات التعليمية وذلك من خلال الأهداف التالية:

1. التعرف بالإدارة الالكترونية.
2. التعرف بالفساد الاداري.
3. التعرف على مدي ممارسة المعاهد العليا الليبية للإدارة الالكترونية .
4. التعرف على علاقة الادارة الالكترونية بمكافحة الفساد الاداري.
5. تقديم نتائج وتوصيات تساعد المعاهد العليا على مكافحة الفساد الاداري .

أهمية الدراسة

1. دراسة الفساد الإداري في المؤسسات الليبية وبيان مفهومه وأثاره وطرق مكافحته
2. توضيح دور الإدارة الالكترونية في مكافحة الفساد الإداري .
3. التوصل إلي نتائج واقتراحات وتوصيات لمكافحة الفساد الإداري في المعاهد العليا الليبية يستفيد منها متخذي القرار وصناع السياسات في وزارة التعليم التقني.

الدراسات السابقة:

دراسة (الحسومي، 2015) الفساد الاداري وأثره على الدولة الليبية وطرق مكافحته

تناولت الدراسة مشكلة الفساد الاداري وأثرها على اداء المؤسسات الحكومية في الدولة الليبية موضح اسباب الفساد الاداري والطرق التي يتم بها علاج هذه المشكلة والحلول للقضاء عليها والأبعاد والآثار لهذه الظاهرة التي اصبحت منتشرة في المجتمع الليبي في جميع الاجهزة الحكومية والخطر الذي يشكله الفساد الاداري على الاقتصاد والتنمية في ليبيا، توصلت الدراسة الي ان الاجهزة الحكومية في ليبيا تعاني من ظاهرة الفساد بدرجة مرتفعة، ان ظاهرة الفساد منتشرة في ليبيا بصورة يجب الاهتمام بها ومحاربتها وعلاجها ، توصي الدراسة بالاتي ضرورة الاهتمام بالأجهزة الرقابية لمكافحة الفساد الاداري، استخدام الاساليب الحديثة من خلال الادارة الحديثة في الكشف عن الفساد الاداري مثل تطبيق الحكومة الالكترونية والإدارة الالكترونية، دعم دور مؤسسات المجتمع المدني في عملية التوعية بخطورة الفساد والحد من الفساد الاداري.

دراسة (سعي، 2016) دور الإدارة الالكترونية في التقليل من الفساد الإداري

هدفت الدراسة إلي التعرف على دور الإدارة الالكترونية في مكافحة الفساد الإداري، التحقق من أن للمعدات والأدوات دور في مكافحة الفساد الإداري، التحقق من ان للبرمجيات والشبكات دور في مكافحة الفساد الإداري، التحقق من ان لصناع المعرفة دور في مكافحة الفساد الإداري، توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج اهمها: تعزز الإدارة الالكترونية توزيع المعلومات في المؤسسة ما يرفع من الشفافية ويسهل عملية المسائلة بين افراد التنظيم، الاعتماد على الإدارة الالكترونية يساعد في القضاء على البيروقراطية وسوء التنظيم الإداري والذي يعتبر من بين مظاهر الفساد الإداري، تساهم الإدارة الالكترونية في سهولة الاتصال بين الرئيس والمرؤوسين لأنها تعمل على الغاء التنظيم التقليدي القائم على الهرمية والانتقال إلي التنظيم الشبكي، هناك ارتباط بين توفير الأجهزة والمعدات الالكترونية وبين الحد من الفساد الإداري، هناك ارتباط بين توفير صناع المعرفة والحد من الفساد الإداري، هناك ارتباط بين الإدارة الالكترونية والحد من الفساد الإداري .

دراسة (الشيباني والحسومي، 2017) الإدارة الالكترونية في المؤسسات الليبية

هدفت الدراسة التعريف بالإدارة الالكترونية وبيان اهم متطلباتها ، والتعرف على الامكانيات والمعوقات لتطبيق الإدارة الالكترونية في المراكز الصحية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن المراكز الصحية تعمل بالنظام التقليدي، وعدم توفر دمت الانترنت بها، مع وجود قصور في استدام البرامج الاحصائية، وعدم الاهتمام بالعاملين وتقديم دورات تدريبية للعاملين بالمراكز الصحية.

دراسة (جقبوب، 2018) دور الإدارة الالكترونية في مكافحة الفساد الإداري

هدفت الدراسة إلي التعرف على مفهوم الإدارة الالكترونية ومفهوم الفساد الإداري والتعرف على دور الإدارة الالكترونية في مكافحة الفساد الإداري والتطرق للأساليب التي اعتمدها الإدارة الالكترونية في مكافحة الفساد الإداري توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج منها يجب على الدولة التحول من الإدارة التقليدية إلي تطبيق الإدارة الالكترونية لما تلعبه من دور فعال في مكافحة الفساد الإداري، تعزز الإدارة الالكترونية مبادئ الحكم الراشد والشفافية والمساءلة في التسيير والتنظيم الإداري وتمكين المواطنين من مراقبة أعمال الموظفين والمسؤولين بالإضافة إلي استخدام التوقيع الالكتروني واعتباره وسيلة إبتات، صعوبة القضاء على الفساد بالإدارة الالكترونية لتعرضها للهجمات الالكترونية.

المنهجية

سيتم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

الإطار النظري

1- مفهوم الادارة الالكترونية:

- هي نظام اداري عصري يقوم على تقنية متطورة تهدف الي تحويل الاعمال الادارية التقليدية الي ادارة الكترونية تساهم في تحسين اداء الادارة مما يوفر الجهد للعملاء والموظف كما تساهم في نوعية جودة الخدمات المقدمة بواسطة التقنيات الرقمية (جقبوب، 2018، ص 9).
- هي الوسيلة التي من خلالها يتم انجاز الاعمال بالسرعة والدقة وبتكاليف اقل من استخدام الادارة التقليدية من حيث عدد العاملين وكثرة المستندات الورقية التي تم الاستغناء عنها وتحويلها الي اعمال وخدمات الكترونية. (عجيلة، 2013، ص 9)
- عبارة عن تحويل العمل الاداري التقليدي العادي الي عمل اداري الكتروني من خلال منظومة الكترونية متكاملة باستخدام الاجهزة الالكترونية وتكنولوجيا الاتصالات بالاعتماد على نظم معلوماتية تساعد في اتخاذ القرار الاداري بسرعة وبتكاليف وجهد اقل وبالجودة المطلوبة (الحسومي، 2018، ص 78).

عمليات الإدارة الالكترونية

التخطيط الالكتروني

- سرعة تشخيص المشاكل لسهولة الحصول على المعلومات وبالتالي تجنبها.
- تستطيع المنظمة وضع مجموعة من البدائل وتقييم هذه البدائل بسهولة.
- يكون القرار مدعوم لوجود نظم معلومات تساعد في اتخاذ القرار الصحيح.

- توفير الوقت اللازم لجمع المعلومات وبالتالي توفير الوقت الكافي لمتخذ القرار من خلال مزايا الإدارة الإلكترونية.

التنظيم الإلكتروني

- التنظيم الإلكتروني يؤثر في التصميم وشكل المنظمة من خلال تنظيم المستويات وكيفية التواصل بين الإدارات .
- التنظيم الإلكتروني يعمل على تحويل الوضع الورقي إلي الكتروني (عجيلية، 2013، ص 21)
- يعمل التنظيم الإلكتروني على تعدد مراكز السلطة والتحول من المركزية إلي اللامركزية.
- وجود الانترنت سهل عملية توفير المعلومات بحجم كبير .
- جعل المنظمة تتبادل المعلومات مما يجعلها تشارك وتتفاعل مع كل الأطراف.
- سرعة تبادل المعلومات ساعد على التخلص من قيود التنظيم لتواصل الجميع وتبادل المعلومات بسهولة وتحويل العملاء من متلقين سلبيين إلي مشاركين فعالين في العملية التنظيمية .
- ساعد الانترنت على المنافسة لسرعة التطوير والتنظيم الإلكتروني .(ابوامونة، 2009، ص 57)

القيادة الإلكترونية

هي كيفية التعامل مع الآخرين وإقناعهم وتوجيههم لتحقيق أهداف المنظمة من خلال العنصر البشري وقيادته وتوجيه من خلال تأثير الإدارة الإلكترونية ووجود قائد قادر على استخدام هذا التطور في المنظمة لتحقيق أهدافها ومنافسة المنظمات الأخرى (ابوامونة، 2009، ص 58)

الرقابة الإلكترونية

هي القدرة على معرفة المتغيرات الخاصة بالعمليات الإدارية من حيث التنفيذ وسير العملية التنظيمية وعمليات التصحيح التي تتم عند التنفيذ وتسمح الرقابة الإلكترونية بالمراقبة المباشرة من خلال المؤسسة أو من خلال شبكة المؤسسة مما يساعد على إمكانية تقليص الفجوة الزمنية بين اكتشاف الانحراف أو الخطأ وعملية تصحيحه من خلال تدفق المعلومات المستمر وهو ما يساعد على زيادة الثقة الإلكترونية والولاء الإلكتروني بين العاملين والإدارة والمستفيدين والإدارة مما يجعلها تكون أكثر اقتراباً إلي الثقة (الضافي، بدون تاريخ، ص 27)

مزايا الرقابة الإلكترونية

- الرقابة المستمرة والحصول على معلومات رقابية في اي وقت وبشكل دوري .
- تساعد في معرفة جميع المعلومات عن المؤسسة لجميع العاملين مما يحقق مستلزمات الرقابة والحد من المفاجئات والأزمات في المؤسسة.

- تحقيق الرقابة الوقتية ومعرفة التغيرات والانحرافات في نفس الوقت بدل الحصول عن تقارير الرقابة عن الماضي .
- تحقق الرقابة الالكترونية بالنتائج بدل الرقابة على العمليات والأنشطة في المؤسسة .

دور الإدارة الالكترونية في مكافحة الفساد الإداري:

تساهم الإدارة الالكترونية في مكافحة الفساد من خلال المزايا المتعددة من خلال الأدوات المختلفة :

1- الرقابة الالكترونية ودورها في مكافحة الفساد الإداري :

- تستطيع الرقابة الالكترونية الحد من المفاجآت وتحديد الانحرافات بوقت حدوثها وإعطاء التنبيه بشكل الكتروني من خلال البرامج الرقابية المستخدمة دون الحاجة إلي التدخل البشري .
- توفر الرقابة الالكترونية استخداما فعالا لأنظمة المعلومات وتوفير قاعدة معلومات ، عن أداء وأنشطة الجهات التنفيذية، لتكون جاهزة عند حاجة الإدارة العليا لها لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب .
- تعد الرقابة الالكترونية عنصرا اساسيا، لإيجاد نظام عمل يركز على الجوانب المؤثرة على أداء الجهات التنفيذية في المنظمة والتي تحدد نجاح وفشل المنظمة .
- تفعل الرقابة الالكترونية الشفافية للجهات التنفيذية ، ما يؤدي إلي وضوح نشاطات الجهات الرقابية .
- تعد الرقابة الالكترونية احدي الوسائل الحديثة لحل المشكلات الناتجة عن التطورات التكنولوجية الحديثة في الوظيفة وتسريب البيانات الوظيفية (الكساسبة، 2011 ، ص 25).

2- اليات الإدارة الالكترونية ودورها في مكافحة الفساد الإداري:

- تبسيط الاجراءات: يتطلب تطبيق الإدارة الالكترونية اعادة هندسة العمليات الإدارية وتبسيط الاجراءات واستكمال اللوائح والأنظمة مما يقلل من السلطة المتاحة للعاملين في التعامل مع العملاء .
- المساءلة: يوفر تطبيق الإدارة الالكترونية هيكل تنظيمي مناسب للمنظمة يسهل مساءلة المستويات الإدارية المختلفة ويساعد الموظفين في اعداد وتقديم تقارير دورية منتظمة عن نتائج اعمالهم ومدى قدرتهم في تنفيذها ويساعد في توفير المعلومات اللازمة لتقييم البرامج والخطط وتسهيل عملية استقبال الاقتراحات والشكاوي عبر البريد الالكتروني او على الموقع الالكتروني للمنظمة .
- الشفافية: يسهل تطبيق الإدارة الالكترونية من وضوح الاهداف والغايات والخطط والمساعدة في وضوح الاجراءات وسهولة تدفق المعلومات وسهولة تداول ونشر التقارير الإدارية والمالية عبر الوسائل الالكترونية (العالول، 2011، ص 84).

تأنيا : الفساد الإداري:

- هو استغلال السلطة العامة لتحقيق مكاسب شخصية بشكل يتعارض مع القوانين من خلال اشراك اكثر من طرف وبسرية تامة للحول على المنافع المشتركة عن طريق صانع القرار من خلال الضغوط التي يمارسها وصلاحياته في العمل (تركي، شرفي، 2012).
- هو استغلال السلطة العامة او المنصب العام لتحقيق منفعة خاصة سواء من خلال الرشوة او الابتزاز او استغلال النفوذ او المحسوبية او الغش (المخلافي، 2013، ص 28).
- الفساد الإداري يؤدي بالضرر بالمجتمع بأكمله والأجيال القادمة ويجعل الدولة متأخرة في التنمية الاقتصادية ويعيق عملية التطوير ويخلف طبقات في المجتمع مما يؤدي إلي صراع مستمر بين فئات المجتمع لعدم تحقيق العدالة الاجتماعية ومطالبة المتضررين من الفساد بحقوقهم بجميع الطرق والوسائل المشروعة وغير المشروعة وكذلك يجعل هذه الظاهرة تنمو وتتزايد بين ابناء المجتمع وعلى الدولة مما يجعلها من الدول المتأخرة اقتصاديا وتتمويا وانتشار الفقر والجهل وإلحاق الضرر بجميع افراد المجتمع (الحسومي، 2015، ص 17).

مكافحة الفساد: "هو تحريم ممارسة الفساد ومكافحتها بأنواعها مثل الرشوة بجميع وجوهها وفي القطاعين العام والخاص والاختلاس بجميع وجوهه والمتاجرة بالنقد وإساءة استغلال الوظيفة وتبييض الاموال والثراء الغير المشروع وغيرها من اوجه الفساد الأخرى" (البنك الدولي، 1997).

انواع الفساد الإداري :

1- فساد الموظفين في العمل :

- عدم قيام الموظف بالعمل المطلوب من في الوقت المناسب أو بالصورة الصحيحة او الامتناع عن القيام بالعمل المكلف به .
- أداء العامل يكون بصورة اقل مما يجب ان يعمل للحصول على اجر اعلى ويجهد اقل وبأقل معدل أداء بكسل وتراخي .
- خروج العامل في وقت مبكر عن وقت الدوام الرسمي مع التأخر في الحضور إلي العمل .
- بقاء العامل في مكان العمل بدون انجاز الأعمال المطلوبة منه من خلال تضييع الوقت لتكون بالتالي الانتاجية لهذا العامل اقل بكثير مقارنة بغيره من العاملين .
- عدم رغبة العامل بالتعاون مع زملائه من خلال العمل الجماعي والامتناع عن الحضور والمشاركة في اتخاذ القرارات من خلال عدم ابداء الرأي والانعزالية واللامبالاة .

- يتهرب العامل من تحمل المسؤولية في العمل وبالتالي يقوم بالانتقال إلى جهات أخرى لتجنب المسؤولية وتعطيل العمل وعدم الاحتفاظ بأسرار العمل وإظهارها دون مسؤولية منه .

2- فساد في سلوك العامل:

- يقوم العامل بالخدمات الشخصية في العمل من خلال استعمال السلطة التي يحملها لتسهيل الأعمال وتجاوز الاعتبارات الموضوعية ومنحها لأقاربه وأصدقائه أو بصورة تقرب من المسؤولين .
- يقوم المدير بتعيين اقاربه ومعارفه من غير المؤهلين لهذه الأعمال بمحسوبية مما يؤثر على كفاءة الأعمال التي يقوم بها هؤلاء الأشخاص وبالتالي يؤثر على زيادة الانتاج وتقديم الخدمات .
- يتم استخدام مكان العمل لفعل الافعال الفاحشة كاستعمال المخدرات والجرائم الاخلاقية .

3-فساد متعلق بسير العمل ماليا وإداريا :

- مخالفة القواعد والقوانين واللوائح المتبعة في المؤسسة .
- يتم فرض غرامات والحصول على الاموال بطريقة مخالفة او من خلال استخدام العاملين في الأعمال الشخصية .
- المبالغة في استخدام المقتنيات العامة من اثاث وسيارات فارهة وإقامة الحفلات في المناسبات والإسراف في استخدام المال العام .

4- القيام بالأعمال الجنائية :

- الحصول على مقابل نتيجة القيام بالأعمال بما يسمى بالرشوة .
- الحصول على الاموال والممتلكات العامة من خلال التزوير في المستندات .
- عمليات اختلاس المال العام . (الحسومي ، 2015 ، ص 6-7)

الاثار الناتجة عن الفساد الاداري :-

1- الاثار الاجتماعية :

- تدهور الخدمات في اجهزة الدولة ومنها التعلم والأمن والصحة .
- يضعف قيم المجتمع ويساعد على ظهور جيل فاسد .
- يضعف الدولة ويستنزف ايراداتها ويجعلها غير قادرة على الانفاق على المشاريع والبنية الاساسية .
- عدم تحقيق العدالة الاجتماعية .

2- الاثار الادارية:

- يقف عتبة امام تطبيق معايير الأداء الاداري وبالتالي يخفض من مستوى الانتاج والكفاءة الادارية .

- ضياع مصالح افراد المجتمع وخاصة الباحثين عن عمل وعدم حصولهم على فرص العمل المناسبة لهم .
- يؤدي الي دوران العمالة لعدم الرضاء وعدم العدالة وبالتالي خسارة عمالة ماهرة مدربة .
- يجعل الموظفين الجدد يعملون به ويؤدي الي ان يصبح هذا السلوك مقبول للجميع ويكون عائق للتطوير الاداري والتنمية (الحسومي، 2015، ص 15)

3- الآثار الاقتصادية:

- ارتفاع الاسعار لوجود الرشاوى والعمولات والابتزاز وهذه التكاليف الاضافية تضاف على السلع والخدمات .
- استنزاف اموال الدولة ويكون بسرقة الدولة عن طريق الاعمال غير مطابقة للمواصفات نتيجة لدفع الرشاوى للحصول عليها وتحميل الرشوة على المشروع الذي يتم تنفيذه .
- انشاء مشاريع اقتصادية غير ذات جدوى لغرض الحصول على العمولات والرشاوى .

4- الآثار السياسية:

- يعمل على عدم الثقة في الحكومة ونظام الحكم ويجعلهم متورطين في الفساد وبالتالي عدم الاقبال على التعاون مع الحكومة .
- يساعد المعارضة ويساندها للإطاحة بالحكومة لحرمان فئة من افراد المجتمع من حقوقهم .
- ظهور ظواهر سلبية في المجتمع مما يدفعهم الي العنف والثورة على النظام الحاكم لتغييره لتحقيق العدالة وخاصة الفئات الفقيرة والمتضررة من الفساد (عبدالهادي، 1997، ص 127)

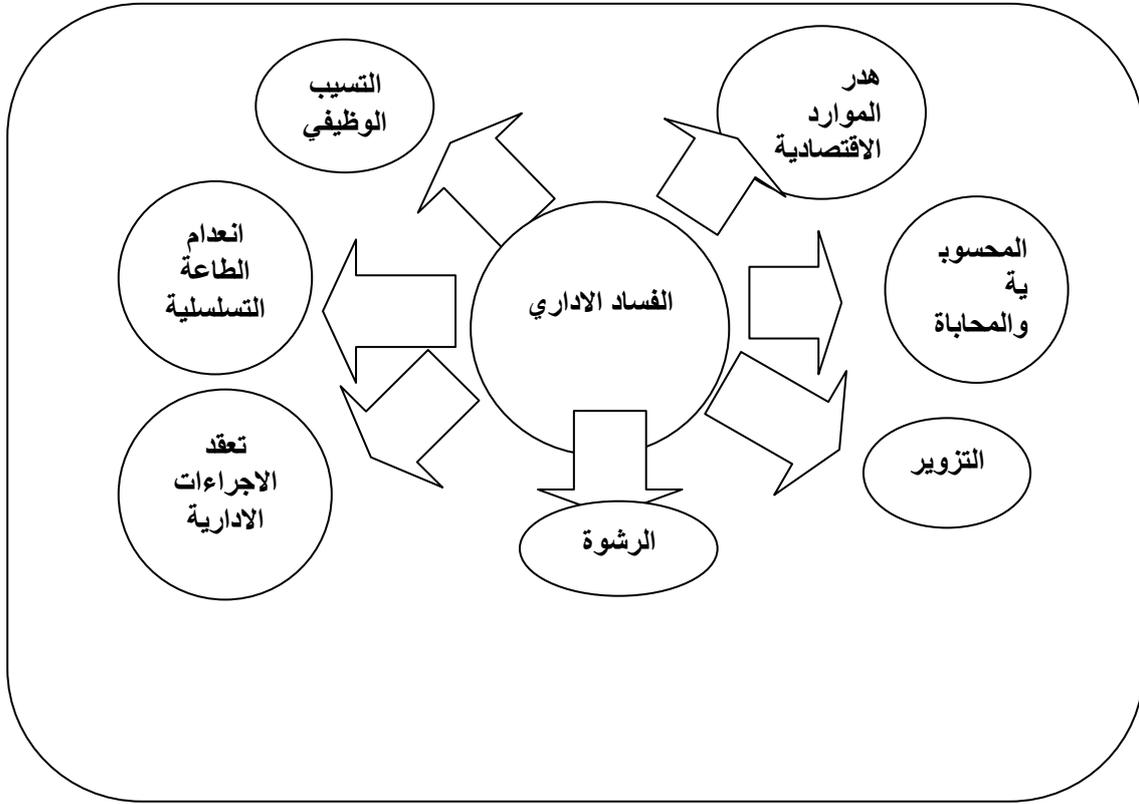
مظاهر الفساد الاداري :

- 1- كثرة وتعقد الاجراءات الادارية : تعتبر تعقيد الاجراءات الادارية في الادارات العامة من مظاهر الفساد، الذي يستطيع الموظف ان يمنح او يمنع او ينفذ او يؤجل القيام بالإجراء ما يرغب طالب الخدمة او المعاملة الي اتباع وسائل غير شرعية .
- 2- هدر الموارد الاقتصادية : يتمثل في الاستهانة بالملكية العامة وهدر في موارد البلاد الاقتصادية والاختلاس والتزوير وسرقة المال العام وسوء استغلال السلطة وعدم الحس بالمسؤولية اتجاه المال العام .
- 3- الرشوة : هي عبارة عن اتفاق بين الموظف وبين طالب الحصول على الخدمة بمقابل يقدمه له وتكون الرشوة في عدة صور الرشوة المالية، الرشوة المادية، الرشوة المعنوية ، الرشوة المعجلة ، الرشوة المؤجلة.
- 4- التزوير : اصطناع الاوراق والمستندات وتقليد التوقيعات والأختام الرسمية الحكومية عن طريق طباعة شهادات وشيكات وأوراق تجارية ونقود مالية ويكون تزوير الموظف لمصلحته الخاصة او لمصلحة الغير للحصول على ثمن او مقابل من عملية التزوير للحصول على منفعة لشخصه او لغيره .

5- **التسيب الوظيفي** : يتمثل في مخالفة القوانين والأنظمة واللوائح وتكون بعدم حضوره للعمل في المواعيد المحددة والخروج من العمل قبل المواعيد الرسمية وعدم التواجد في مكان العمل لفترات طويلة ودون مبرر مقبول مع اهمال اداء الواجبات والأعمال الرسمية والقيام بأعمال غير رسمية وقت الدوام الرسمي .

6- **انعدام الطاعة التسلسلية بين موظفي الادارات العامة** : يعتبر عدم اطاعة المرؤوسين للرؤساء من اهم مظاهر الفساد وهو ما يؤثر على سير العمل وهو بمثابة اداة هدم للتنظيم الاداري ما يفعله المرؤوسين بالاستهانة بالأوامر التي يوجهها الرئيس لهم .

7- **المحسوبية والمحاباة** : تتمثل في قيام بعض المسؤولين بتعيين اشخاص في الوظائف العامة على اساس القرابة أو الولاء السياسي او بهدف تعزيز نفوذهم الشخصي ، او القيام بتوزيع مساعدات او مبالغ مالية من المال العام على فئات ومناطق معينة (سعي، 2016 ، ص 39)



اسباب تفشي الفساد في ليبيا

- 1- عدم وجود قوانين وتشريعات صارمة وواضحة بحق مرتكبي الفساد .
- 2- عدم وجود المؤسسة الحكومية المتخصصة ولها كافة الصلاحيات لكشف الفساد ومحاسبته .
- 3- غياب اجهزة الرقابة في كل مؤسسات الدولة او تواطؤها مع المفسدين .
- 4- ضعف المراقبين الماليين بالمؤسسات العامة للدولة وعدم تقييدهم بلوائح الميزانية والتقصير في اعداد التقارير الشهرية .

- 5- التعقيدات الادارية والبيروقراطية الغير مبرر لها في جميع اجهزة الدولة .
6- تدني مستوى دخل الافراد مما يدفعهم الي اخذ الرشاوى والابتزاز والوساطة وغيرها من مظاهر الفساد.
7- سوء توزيع الثروة والدخل بين فئات الشعب المختلفة واتساع الفجوة بينها مما يدفع العاملين الي التورط في الفساد (ديوان المحاسبة الليبي، 2015).

ثانيا : الدراسة الميدانية

اداة الدراسة : قام الباحث بتصميم استبانة للتعرف على دور الادارة الالكترونية في مكافحة الفساد الاداري بالمعاهد العليا الليبية .

عينة الدراسة : تم اختيار منهم عينة بحجم (43) ،حيث استرد منها (36) استبانة صالحة لتحليل .

1- الوصف الاحصائي لعينة الدراسة

جدول رقم (1) الوصف الاحصائي لعينة الدراسة

المتغير	المستويات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	31	86%
	أنثى	5	14%
العمر	اقل من 30	4	11%
	31 - 40	11	30%
	41 - 50	13	36%
	أكبر من 51	8	22%
المستوي التعليمي	دبلوم عالي	9	25%
	جامعي	10	28%
	ماجستير	14	39%
	دكتوراه	3	8%
الوظيفة	مدير مكتب	8	22%
	رئيس قسم	5	14%
	اداري	16	44%
	فني	7	20%
سنوات الخبرة	اقل من 5سنوات	4	11%
	من 5سنوات -10سنوات	11	31%
	من 11سنة - 15سنة	13	36%
	من 16سنة - 20سنة	6	16%
	اكثر من 20سنة	2	6%

يعرض جدول رقم (1) نتائج توزيع عينة الدراسة حسب الجنس ، العمر ، الدرجة العلمية ، سنوات الخبرة لعينة الدراسة يتضح من الجدول ان نسبة 86% من اجمالي أفراد العينة من فئة الذكور ونسبة 14% من اجمالي أفراد العينة من فئة الاناث ، ونسبة 36% من اجمالي العينة ينتمون الي الفئة العمرية من 41 - 50 سنة ونسبة 39% سنوات الخبرة

من اجمالي العينة من الحاصلين على مستوى تعليمي ماجستير ونسبة 44% يعملون في الوظائف الادارية ،
ونسبة 36% من اجمالي أفراد العينة خبرتهم من 11 سنة - 15 سنة.

2- عرض وتحليل نتائج اداة الدراسة وتحليلها:

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لعينة الدراسة المتعلقة واقع الادارة الالكترونية بالمعهد

ر	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الموافقة	مستوى الموافقة
1	يوجد لديك معرفة بالإدارة الالكترونية .	3.67	1.43	73.4	موافق
2	يوجد صعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية لنقص الامكانيات المالية .	3.47	1.44	69.4	موافق
3	هناك صعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية لقلة الدورات التدريبية للعاملين بالمعهد.	3.50	1.54	70	موافق
4	يتوفر منظومة مالية الكترونية بالمعهد .	3.64	1.44	72.8	موافق
5	هناك صعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية لضعف الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي.	3.72	1.35	74.4	موافق
6	هناك صعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية لنقص توفير اجهزة الحاسوب في جميع الوحدات الادارية بالمعهد .	3.81	1.29	76.2	موافق
7	يتوفر شبكات انترنت داخلية لربط جميع اجهزة الكمبيوتر لجميع العاملين بالمعهد .	1.94	1.13	38.8	غير موافق
9	يتوفر برامج حماية اصلية لحماية امن وسرية المعلومات .	2.03	0.96	40.6	غير موافق
10	يتم الاتصال الاداري بين المستويات الادارية المختلفة الكترونيا بالمعهد.	1.97	1.04	39.4	غير موافق
11	يتوفر منظومة الكترونية للصادر والوارد بالمعهد .	1.86	0.89	37.2	غير موافق
12	يتوفر منظومة الكترونية لشؤون العاملين يحفظ بها ملفات العاملين بالمعهد.	1.94	1.03	38.8	غير موافق
13	يتوفر منظومة الكترونية تربط جميع الاقسام بالمعهد .	1.89	0.97	37.8	غير موافق
14	يتوفر موقع الكتروني للتواصل بين العاملين والتواصل مع الطلبة .	1.89	1.07	37.8	غير موافق
15	يتم القيام بالعمليات الادارية المختلفة الكترونيا .	1.67	0.91	33.4	غير موافق جدا
16	هناك صعوبة في تحويل الاعمال الادارية التقليدية الكترونيا .	4.22	0.92	84.4	موافق جدا
لجميع الفقرات		2.68	1.49	53.6	محايد

تشير معطيات الجدول رقم (2) إلي ان متوسط العبارات التي تقيس واقع الادارة الالكترونية بالمعهد تتراوح ما بين { 1.67 - 4.22 } وانحراف معياري قدره { 0.91 - 0.92 } ، وقد بلغ المعدل العام للفقرات قدره 2.68 وانحراف معياري مقداره 1.49 ، حيث كانت أغلب المتوسطات الحسابية للعبارات بمستوي درجة محايد حيث جاءت بالمرتبة الاولى هناك صعوبة في تحويل الاعمال الادارية التقليدية الكترونيا والتي بلغ متوسطها الحسابي 4.22 وانحراف معياري 0.92 وهي تقع عند مستوى الموافقة موافق جدا ، جاءت بالمرتبة الثانية العبارة هناك صعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية لنقص توفير اجهزة الحاسوب في جميع الوحدات الادارية بالمعهد والتي بلغ متوسطها الحسابي 3.81 وانحراف معياري 1.29 وهي تقع عند مستوى الموافقة موافق ، جاءت بالمرتبة الثالثة العبارة هناك صعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية لقلة الدورات التدريبية للعاملين بالمعهد والتي بلغ متوسطها الحسابي 3.81 وانحراف معياري 1.29 وهي تقع عند مستوى الموافقة موافق ، جاءت بالمرتبة الرابعة العبارة هناك صعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية لضعف الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي والتي بلغ متوسطها الحسابي

3.72 وانحراف معياري 1.35 وهي تقع عند مستوي الموافقة موافق ، حيث جاءت العبارة يتم القيام بالعمليات الادارية المختلفة الكترونيا بأقل متوسط حسابي بلغ 1.67 وانحراف معياري 0.91 وهي تقع عند مستوي الموافقة غير موافق جدا، تليها العبارة يتوفر منظومة الكترونية للصادر والوارد بالمعهد والتي بلغ متوسطها الحسابي 1.86 وانحراف معياري 0.89 وهي تقع عند مستوي الموافقة غير موافق ، والعبارة يتوفر منظومة الكترونية تربط جميع الاقسام بالمعهد والتي بلغ متوسطها الحسابي 1.89 وانحراف معياري 0.97 وهي تقع عند مستوي الموافقة غير موافق، العبارة يتوفر موقع الكتروني للتواصل بين العاملين والتواصل مع الطلبة والتي بلغ متوسطها الحسابي 1.89 وانحراف معياري 1.07 وهي تقع عند مستوي الموافقة غير موافق، ما يدل على انه هناك قصور في تطبيق الادارة الالكترونية بالمعهد نتيجة لوجود العديد من المعوقات.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لعينة الدراسة المتعلقة بدور الادارة الالكترونية في مكافحة الفساد الاداري بالمعهد

ر	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوي الموافقة
1	يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في تنظيم العمل للحد من الفساد الاداري .	4.22	0.97	84.4	موافق جدا
2	تطبيق الادارة الالكترونية يسهل عمليات الاتصال بين المستويات الادارية .	4.25	0.95	85	موافق جدا
3	يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في كشف التزوير في الوثائق الادارية .	4.31	0.91	86.2	موافق جدا
4	يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في فصل العلاقات الشخصية عن علاقات العمل .	4.17	0.96	83.4	موافق
5	يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في التقليل من النفقات المالية على الخدمات الادارية.	4.19	1.05	83.8	موافق
6	يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في توزيع الاعباء والواجبات الوظيفية بين الموظفين بعدالة .	4.22	1.06	84.4	موافق جدا
7	تساهم منظومة المرتبات الالكترونية في الحد من الفساد الاداري .	4.33	0.88	86.6	موافق جدا
8	يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في تقليل الوثائق الورقية للمعاملات الادارية	4.28	0.93	85.6	موافق جدا
9	يساهم نظام منظومة الملاك الوظيفي الالكتروني في الحد من الفساد الاداري	4.25	0.89	85	موافق جدا
10	يساهم توفير منظومة الصادر والوارد الالكتروني في الحد من الفساد الاداري	4.36	0.89	87.2	موافق جدا
11	يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في القضاء على الرشوة والمحسوبية .	4.31	0.97	86.2	موافق جدا
12	يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في توفير المعلومات للموظفين وسهولة الرد عليها	4.28	0.84	85.6	موافق جدا
13	يساعد تطبيق الادارة الالكترونية في استشارة العاملين قبل اتخاذ القرارات في العمل	4.14	0.92	82.8	موافق
14	تساهم الخدمات الالكترونية في تنظيم العمل والحد من الفساد الاداري .	4.39	0.79	87.8	موافق جدا
15	يساعد تطبيق الادارة الالكترونية في الكشف عن جميع المعلومات وعدم اخفائها عن مستحقيها .	4.47	0.64	89.4	موافق جدا
16	يساهم تطبيق الرقابة الالكترونية في توفير نظام رقابي دقيق جدا .	4.42	0.76	88.4	موافق جدا
17	يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في المتابعة والتوجيه المستمر لمختلف العمليات الادارية ومعرفة الانحرافات وعلاجها .	4.33	0.88	86.6	موافق جدا
لجميع الفقرات					موافق جدا

تشير معطيات الجدول رقم (3) إلي ان متوسط العبارات التي تقيس دور الادارة الالكترونية في مكافحة الفساد الاداري بالمعهد تتراوح ما بين { 4.14 - 4.47 } وانحراف معياري قدره { 0.64 - 0.92 } ، وقد بلغ

المعدل العام للفقرات قدره **4.29** وانحراف معياري مقداره **0.91**، حيث كانت أغلب المتوسطات الحسابية للعبارات بمستوي درجة موافق جدا، حيث جاءت بالمرتبة الاولى يساعد تطبيق الادارة الالكترونية في الكشف عن جميع المعلومات وعدم اخفائها عن مستحقيها والتي بلغ متوسطها الحسابي 4.47 وانحراف معياري 0.64 وهي تقع عند مستوي الموافقة موافق جدا، جاءت بالمرتبة الثانية العبارة يساهم تطبيق الرقابة الالكترونية في توفير نظام رقابي دقيق جدا والتي بلغ متوسطها الحسابي 4.42 وانحراف معياري 0.76 وهي تقع عند مستوي الموافقة موافق جدا، جاءت بالمرتبة الثالثة العبارة تساهم الخدمات الالكترونية في تنظيم العمل والحد من الفساد الاداري والتي بلغ متوسطها الحسابي 4.39 وانحراف معياري 0.79 وهي تقع عند مستوي الموافقة موافق جدا، جاءت بالمرتبة الرابعة العبارة يساهم توفير منظومة الصادر والوارد الالكترونية في الحد من الفساد الاداري والتي بلغ متوسطها الحسابي 4.36 وانحراف معياري 0.89 وهي تقع عند مستوي الموافقة موافق جدا، حيث جاءت العبارة يساعد تطبيق الادارة الالكترونية في استشارة العاملين قبل اتخاذ القرارات في العمل بأقل متوسط حسابي بلغ 4.14 وانحراف معياري 0.92 وهي تقع عند مستوي الموافقة موافق، تليها العبارة يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في فصل العلاقات الشخصية عن علاقات العمل والتي بلغ متوسطها الحسابي 4.17 وانحراف معياري 0.96 وهي تقع عند مستوي الموافقة موافق، والعبارة يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في التقليل من النفقات المالية على الخدمات الادارية والتي بلغ متوسطها الحسابي 4.19 وانحراف معياري 1.05 وهي تقع عند مستوي الموافقة موافق، العبارة يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في تنظيم العمل للحد من الفساد الاداري والتي بلغ متوسطها الحسابي 4.22 وانحراف معياري 0.97 وهي تقع عند مستوي الموافقة موافق جدا، ما يدل على ان تطبيق الإدارة الالكترونية في المعهد يساهم في مكافحة الفساد الاداري.

نتائج الدراسة

- 1- انه هناك صعوبة في تحويل الاعمال الادارية التقليدية الكترونيا.
- 2- هناك صعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية لنقص توفير اجهزة الحاسوب في جميع الوحدات الادارية بالمعهد.
- 3- هناك صعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية لقلّة الدورات التدريبية للعاملين بالمعهد.
- 4- هناك صعوبة لتطبيق الادارة الالكترونية لضعف الانترنت وانقطاع التيار الكهربائي.
- 5- لا يتم القيام بالعمليات الادارية المختلفة الكترونيا.
- 6- لا يتوفر منظومة الكترونية للصادر والوارد بالمعهد.
- 7- لا يتوفر موقع الكتروني للتواصل بين العاملين والتواصل مع الطلبة.
- 8- يساعد تطبيق الادارة الالكترونية في الكشف عن جميع المعلومات وعدم اخفائها عن مستحقيها.
- 9- يساهم تطبيق الرقابة الالكترونية في توفير نظام رقابي دقيق جدا .

- 10 - تساهم الخدمات الالكترونية في تنظيم العمل والحد من الفساد الاداري .
- 11- يساهم توفير منظومة الصادر والوارد الالكترونية في الحد من الفساد الاداري .
- 12- يساعد تطبيق الادارة الالكترونية في استشارة العاملين قبل اتخاذ القرارات في العمل .
- 13- يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في فصل العلاقات الشخصية عن علاقات العمل.
- 14- يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في التقليل من النفقات المالية على الخدمات الادارية .
- 15- يساهم تطبيق الادارة الالكترونية في تنظيم العمل للحد من الفساد الاداري .
- 16- تطبيق الإدارة الالكترونية في المعهد يساهم في مكافحة الفساد الاداري .

التوصيات

- يجب على ادارة المعهد تحويل الاعمال الادارية التقليدية الكترونيا.
- يجب على ادارة المعهد توفير اجهزة الحاسوب في جميع الوحدات الادارية بالمعهد.
- يجب على ادارة المعهد توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الالكترونية.
- يجب على ادارة المعهد توفير موقع الكتروني للتواصل بين العاملين والتواصل مع الطلبة
- يجب العمل على تدريب العاملين على المتطلبات التقنية اللازمة لتطبيق الادارة الالكترونية .
- يجب ان تساهم ادارة المعهد في دعم إقامة المحاضرات والبحوث وبرامج التدريب في مجال الإدارة الالكترونية.

المصادر والمراجع

- الحسومي، فوزي محمود اللافي، (2015)، الفساد الاداري وأثره على الدولة الليبية وطرق مكافحته، المجلة الدولية للعلوم والتقنية، ع 6.
- الحسومي، فوزي محمود اللافي، (2018)، أثر الإدارة الالكترونية في أداء العاملين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الاسلامية.
- الشيباني، المبروك امطير والحسومي، فوزي محمود اللافي، (2017)، الإدارة الالكترونية في المؤسسات الليبية، المجلة الدولية للعلوم والتقنية، ع 10.
- العالول، عبدالمجد شحدة خليل، (2011)، مدى توافر متطلبات نجاح الادارة الالكترونية في الجمعيات الخيرية الكبرى في قطاع غزة وأثرها على الاستعداد المؤسسي ضد الفساد، رسالة ماجستير، كلية التجارة الجامعة الاسلامية، غزة.
- الكساسبة، عماد علي سلامة، (2011)، اثر الرقابة الالكترونية في جودة الخدمات الداخلية في المصارف الاسلامية العاملة في الاردن، رسالة ماجستير، كلية ادارة الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.
- المخلافي، نجيب طاهر، (2013)، دور الجهاز المركزي اليمني للرقابة والمحاسبة في كشف الفساد المالي والإداري، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد والمحاسبة.

جقبوب، اسامة، (2018)، دور الإدارة الالكترونية في مكافحة الفساد الإداري، رسالة ماجستير، جامعة العقيد اكلي محند اولحاج بالبوية.

سعي، حنان، (2016)، دور الإدارة الالكترونية في التقليل من الفساد الإداري، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهدي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

عبد الهادي، احمد محمد، (1997)، الانحراف الاداري في الدول النامية، الاسكندرية.